

الأحاديث المشجرة : سنن أبي داود (262) و (362) د. ماهر

ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد انا الان اقرأ من سنن ابي داود طبعة الشيخ شعيب الارنؤوط التي هي طبعت في الرسالة العالمية - 00:00:00
باب الحائض لا تقضي الصلاة. هكذا التبويب وفي طبعة الشيخ محمد عوامة باب في الحائض تقضي الصلاة هكذا على هذا تقدير على
تقدير الاستفهام طبعا التبويب يختلف وكتب الشيخ محمد عوامة جزاه الله خيرا قال على حاشية صاد يعني وجعله صاد نسخته هي
الاصل - 00:00:30

وفي التحقيق حينما يتخذ الانسان نسخة الاصل يعتمد عليها ويذكر الاختلافات الاخرى واحيانا نسخة الاصل يشاعر بها الى اختلاف
نسخ اخرى قال على حاشية صاد نسخة لا تقضي. طب النسخة لا يكتب نسخة يكتبون كلمة خاء - 00:00:59
معناه انه في نسخة لا تقضي ثم قال الشيخ ومثلها بقية الاصول يعني هذي مثل ما ذكر الشيخ شعيب الارنؤوط لا ثقب بالصلاة بقية
الاصول فالشيخ هنا استفاد انه وضع علامة الاستفهام قال فيكون تقدير ما اثبتته من صاد على الاستفهام - 00:01:21
يعني هل تقضي الصلاة وشرحه؟ يقول هل تقضي الصلاة؟ فهو جاء هكذا تقضي الصلاة يعني على هيئة الاستفهام طبعا اختلاف النسخ
لا تجد الشيخ شعيب يذكر اختلاف النسخ وجمع النسخ عند التحقيق امر مهم للغاية - 00:01:44

ثم قال ابو داود حدثنا موسى ابن اسماعيل وهو المنقذ التبوذكي البصري وليس من تبوك لكن ضعفه اضيفا من تبوك فيقال له
التبوذكي والا فهو بصري ثقة تنفي عام ثلاث وعشرين ومئتين - 00:02:06
قال حدثنا وهيب بن خالد بن عجلان الثقة المعروف والمولود عن سبع ومائة والمتوفى عام خمس وستين ومئة قال حدثنا ايوب
وهو ايوب بن ابي تميم السخطياني عن ابي قلابه وهو وهو عبدالله بن زيد الجرمي عن معاذ وهي معاذة بنت عبدالله العدوية ام
الصحاباء البصرية - 00:02:22

توفيت عام ثلاث وثمانين وهي ثقة حجة وذكر ابن حبان انها كانت من العابدات ان امرأة سألت عائشة طبعا لما يأتيها شيء في اسناد
فيه ابهام في بقية الطرق يتضح الابهام - 00:02:47
فهي نفسها معاذة التي سألت عائشة رضي الله عنها ان امرأة سألت عائشة تقضي الحائض الصلاة فالمرأة الحائض وكذلك المرأة
النفساء حينما تظهر من الحيض هل تقضي الصلاة ام لا - 00:03:05

فقلت احرورية انت هذا استفهام ولكن هذا الاستفهام قد جاء على صيغة الانكار احرورية فتح الحاء المهملة وضم الراء الاولى قال
السمعاني هو موضع على ميلين من الكوفة. كتاب السمعاني نرجع اليه. فيما يتعلق بالاماكن والانساب - 00:03:21
كان اول اجتماع الخوارج به قال العربي تعاقدوا في هذه القرية فانسبوا اليها طبعا هذا قاله النووي وفي فتح الباري يقول ويقال لمن
يعتقد مذهب الخوارج حروري. لانه لان اول فرقة منهم خرجوا على علي بالبلدة - 00:03:50

مذكورة فاشتهروا بالنسبة اليها وهم فرق كثيرة لا اكثر من اصولهم المتفق عليها بينهم الاخذ بما دل عليه القرآن ورد ما زاد عليه
الحديث مطلقا ولذلك الان الذين ينكرون السنة - 00:04:11

هم اتصفوا بصفة الخوارج ولهذا سفهت عائشة معاذة استفهام انكار فاذا هي سألت هذا السؤال اتقضي الحائض الصلاة؟ فقلت

احرورية انت لقد كنا نحىض عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا نقضى ولا نؤمر بالقضاء - 00:04:35
فلا نقضى فلا نقضى الصلاة ولا نؤمر اي بصيغة المجهول بالقضاء بقضاء الصلاة الفائتة زمن الحىض وزمن النفاس معناه لو كان واجبا
لامرنا النبي صلى الله عليه وسلم ابو داود لما ساق هذا الحديث ساق بعده هذه الرواية وقد اخذت رقم مئتين وثلاثة وستين -
00:04:58

وهذا يبين لك على ان الحديث الثاني من الحديث الاول لا تجعلهما حديثين احد الشباب اراد ان يتدرب فكأنه قد ظن ان هذا حديث
وهذا حديث ثم قال حدثنا الحسن بن عمرو قال اخبرنا سفيان - 00:05:22
يعني ابن عبد الملك عن ابن المبارك المعمر عن ايوب عن معاذ العدوية عن عائشة بهذا الحديث وزاد فيه فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر
بقضاء الصلاة هي العبارة حينما تنظر الى هذه الخريطة قد تجد - 00:05:42
فيها سعة قد تجد فيها سعة وربما يشق فهمها الا بالفيديو لكن باذن الله تعالى نحاول ان نبسط الامر غاية ما نستطيع وقد جعلنا بعض
الالوان يعني اللون الاحمر اشارة الى ما يتعلق بالامور المهمة - 00:06:09
في الملخص الذي موجود وقد رفعناه على القناة اولا روي هذا الحديث عن عائشة من عدة طرق وتأمل ان ام المؤمنين عائشة واسعة
الرواية وقد انبرت للتهديث فحمل عنها الرجال والنساء - 00:06:38
وهذا الحديث من رواه ايوب السخيتاني واختلف عليه فيه رواه معمر واختلف عليه فيه. تأمل ان ايوب واسع الرواية وان معمر واسع
الرواية فالراوي اذا كان مثل المدرسة يسمع منه الناس وهؤلاء قد جلسوا لبث حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فكثرت الرواة
عنهم - 00:06:59

رواه ابن مبارك عن معمر عن ايوب عن معاذ عن عائشة وخالفها عبد
الرزاق ونحن نعلم بان عبدالرزاق من المكثرين عن معمر - 00:07:25
طالبها عبد الرزاق فرواه اي خالف ابن المبارك فرآه عن معمر عن عن ابي قلابة عن معاذ عن عائشة فزاد ابا قلابة في الاسناد وكل منهما
قد توبع على روايته - 00:07:42

فتاب عبد الرزاق على روايته اسماعيل ابن علي وحماة ابن زيد ووهيب ابن خالد وعبد الوهاب الثقفي. جميعهم عن ايوب عن ابي
قلاية عن معاذ عن عائشة بذكر ابي قلاية - 00:07:59
وتوضع ابن المبارك على روايته. تابعه الثوري ويزيد ابن ابراهيم الدستري. كلاهما عن ايوب عن معاذ عن عائشة فلم يذكر ابا قلاية
لكنه غريب من حديث الثوري تفرد عنه الحفري وفيه علي بن حرب قال ابو حاتم والنسائي صالح - 00:08:11
وجاءت في ترجمتها انه كان شاعرا اديبا ولما يقال هذا ليس من باب القدح لكن اشارة انه ليس من اهل الصنعة في الحديث فلعل
الحديث لم يكن صنعته ولذلك نرجع الى من تأخر فيما يتعلق بصياغة الالفاظ الحافظ ابن حجر لما الف التقرير يقول واني احكم على
الراوي بقول يجمع اصح ما - 00:08:31

قيل فيه بالخص عبارة واوجز اشارة. نرجع اليه ونندفع قال فيه الحافظ صدوق اما متابعتي تشتري فقد جاءت من طريقين الاول
ساقه ابن عديث الكامل ضمن اوهام تشتري والثاني رواه محمد ابن يحيى المروزي عن عاصي ابن علي عن يزيدنا ابراهيم تشتري عن
ايوب - 00:08:57

ان يعاد عن عائشة وخالفه احمد بن اسحاق فرواه عن عاصم ابن علي عن يزيدنا ابراهيم الفستري عن ايوب عن قتادة عن معاده عن
عائشة فزاد قتادة بعد اذ قال ابو الشيخ عن رواية المروزي وهو الصحيح. وقال الدارقطني في العلل حين سئل يرويه السخيتان
واختلف عنه. فرواه يزيد ابن ابراهيم - 00:09:18

ثري وسفيان الثوري عن ايوب السخيتاني عن معاذ عن عائشة وخالفهما ابراهيم بن زهيرمان فرواه عن ايوب عن ابي قلاية عن معاذ
عن عائشة والاول اصح لم يقتل دارقطني الا ابراهيم بن طحنون. وفي الشجرة هناك اسماعيل ابن علي وحماة ابن زيد ووهيد ابن
خالد وعبد الوهاب. طبعا - 00:09:42

الدارقطني ليس من شرطه ان يستوعب لكن يذكر اذا يبقى الخلاف بين عبد الرزاق وابن مبارك. قال احمد اختلف اصحابه معمر في شي فالقول قول ابن المبارك. لا شك اننا في الميزان ابن المبارك مقدم على عبد الرزاق - [00:10:05](#)
وقال ايضا اذا اختلف اصحاب معمر فالحديث لعبد الرزاق يعني الامام احمد له هذا القول وله هذا القول قالت لا شك بالميزان ان ابن المبارك مقدم لكن هل من الممكن ان يكون الحمل فيه - [00:10:21](#)

على معمر لو حمل الوهم على معمر لم يكن من بعيد. لان روايته عن اهل العراق فيها مقال كما تقدم مرارا وايوب السخيتاني شيخه في هذا الحديث بصري ثانيا رواه ابراهيم ابن يزيد واختلف عليه في رواه الثوري عن رجل عن ابراهيم عن عائشة. ورواه عبيدة بن معتب عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة - [00:10:40](#)

فوصله بذكر الاسود. هو عبيد ابن معتب مختلف فيه والاكثر على تضعيفه قال الترمذي في العلل سألت محمدا اي البخاري عن هذا الحديث فقال ارجو ان يكون محفوظا قال محمد وعبيدة ابن معتب الضبي يقشن ابا عبدالكريم وهو قليل الحديث وانا اروى عنه - [00:11:03](#)

طبعا الشيخ عبدالله السعد يعد نقولات الترمذ يعني الامام البخاري اقوى ما يكون ولكن هذا لو بحث بحثا دقيقا لم يكن هذا القول دقيقا ثالثا كثير من الروايات يعني تذكر عدم قضاء الصلاة فقط. وبعضها الاخر يذكر قضاء الصوم وعدم قضاء الصلاة. وهنا - [00:11:25](#)

المسألة مهمة الحديث هو حديث واحد لا تتوهم فيه الى هنا ننتهي وسوف نشير باذن الله تعالى في الفيديو الى علامات الترقيم وما يتعلق بها هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا - [00:11:54](#)